

قسم علوم الحاسبات / المرحلة الرابعة
المحاضرة الرابعة لمادة القياس والتقويم
العام الدراسي 2025-2026

اعداد

أ.م . ميسم رعد يوسف

الفصل الثاني : الاختبارات التحصيلية وانواعها

(2) الاختبارات الموضوعية

سميت هذه الاختبارات بهذا الاسم لأنها تخرج عن ذاتية المصحح ، ولا تتأثر به عند وضع الدرجة ، كما يمكن لأي انسان ان يقوم بعملية تصحيحها اذا اعطى له مفتاح الاجابة ، وطريقة الاجراء ، وان معظم الأسئلة الموضوعية يتعرف فيها الطالب على الاجابة دون ان يسترجعها، وهي على انواع اختبارات الصواب والخطأ، واختبارات المطابقة (المزاوجة)، واختبارات الاختيار من متعدد، واختبارات التكميل.

❖ اختبار الصواب والخطأ

يتكون اختبار الصواب و الخطأ من عدد من العبارات بعضها صحيح و بعضها خاطئ ويطلب من الطالب أن يذكر فيما إذا كانت العبارة صائبة ام خاطئة وذلك بكتابة كلمة (صح) اذا كانت العبارة صائبة وكلمة (خطأ) اذا كانت العبارة خاطئة، أو دائرة حول الحرف (ص) أو (خ) او اشاره (✓) او (x) وذلك حسب ما يطلب منه في السؤال.

من أهم مميزاته: انه يناسب الاطفال الصغار والكبار في المراحل الدراسية العليا ، ويعتبر شامل لمحتوى المادة الدراسية، الا ان هناك عدد من المدرسين وفي اكثر الاحيان يعدون عدد قليل من الفقرات تتراوح بين (5-6) فقرات وهم بهذا يبتعدون عن الهدف الحقيقي لهذا النوع من الاختبارات الذي صمم أصلا لان يضم مجموعة كبيرة من الفقرات بحيث تغطي المادة بالكامل

ومن ابرز عيوبه: لا يقيس عمليات عقلية عليا وانما يقيس أهداف بسيطة تتعلق بالمعلومات والمعارف وتفسح المجال للتخمين بنسبة 50%، ومن الصعب فيها ان يكون المدرس فكرة واضحة عن قدرة الطالب التحصيلية لان الطالب قد يخمن الاجابة تخميناً عشوائياً وهذا ما يجعل المدرس غير قادر على تشخيص نقاط الضعف او القوة عند الطالب، درجة الثبات فيه منخفضة قياساً لدرجة الثبات في الاسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد لعلاقة ذلك بنسبة التخمين .

قواعد صياغة اختبار الصواب و الخطأ (للاطلاع)

- ينبغي أن تصاغ كل عبارة في الاختبار بكل دقة فأما أن تكون صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً والابتعاد عن العبارات التي نصفها صحيح والآخر خاطئ .
- مثال رديء: تستخدم الـ (Main Memory) ل تخزين البيانات والبرمجيات المراد تنفيذها من قبل CPU وإخراج الصوت وسماعه.
- ينبغي أن تتضمن العبارة الواحدة حقيقة واحدة وأن تحتل معنى واحد فقط لان استعمال أفكار متعددة في العبارة الواحدة يجعلها مربكة للطالب.
- مثال رديء: الاختبارات المقالية تمتاز بالشمولية و تقيس الأهداف العقلية العليا.
- مثال صحيح : تمتاز الاختبارات المقالية بالشمولية.
- ينبغي أن لا تترتب العبارات في الاختبار على نمط معين يكشفه الطالب كأن تكون الصحيحة و ثم الخاطئة أو بالعكس أو أن تأتي عبارة صحيحة بعد كل خطئين، دع الترتيب يكون عشوائيا.
- تجنب استخدام الجمل الطويلة و الغامضة وأن ينصب السؤال على الأجزاء ذات الأهمية في المادة الدراسية.
- مثال رديء : يستخدم الطالب في الاختبار الشفوي اللغة فقط.
- مثال صحيح :يعد الاختبار الشفوي الوسيلة الوحيدة لتشخيص اضطرابات الكلام.
- ينبغي أن تكون العبارات الصحيحة مماثلة في الطول تقريبا للعبارات الخاطئة ،إذ أن من الملاحظ أن هنالك ميلا لان تكون العبارات الصحيحة أطول من الخاطئة. ان يتحاشى المدرس استخدام كلمات من مثل : (غالبا) ، (أحيانا) ، (عادة) ، (ربما) ، (الى حد ما) ، لأن مثل هذه العبارات تحتوي اجابة صحيحة ، كما تحتوي اجابة خطأ ، فكلمه أحيانا على سبيل الافتراض وضعت في سؤال ، فان مثل هذا السؤال يحتمل الصح ، ويحتمل الخطأ ايضا.
- مثال رديئ :تكون الخضار افضل من البروتينات أحيانا
- مثال صحيح : الخضار افضل من البروتينات.

❖ اختبار المطابقة (المزاوجة)

يتألف هذا الاختبار من قائمتين من الفقرات متجانستين في موضوعهما، الأولى تعرف بالمقدمات والثانية تعرف بالإجابات أو الاستجابات ويطلب من الطالب التوفيق بين ما جاء بالقائمة الأولى ومن يناسبها من القائمة الثانية وذلك إما عن طريق التوصيل بين كل واحدة من القائمة الأولى وما يناسبها من القائمة الثانية أو ترك القائمة الأولى من دون ترقيم ووضع رقم كل فقرة من القائمة الثانية لكل فقرة تلائمها بالقائمة الأولى إذ تنمي هذه الاختبارات لدى الطالب بناء الارتباطات والعلاقات بين الأشياء، فهي تعتمد على عمليات عقلية متقدمة شريطة أن تتم صياغتها أو اختبارها بطريقة مناسبة. ومن **أهم مميزات هذا الاختبار** أنه سهل الإعداد والتصميم بالمقارنة مع أسئلة الاختيار من متعدد، وتقل فيه نسبة التخمين بالمقارنة مع بعض الأسئلة الموضوعية من نوع الصواب والخطأ ، وأنه مناسب لأعمار ومستويات الطلبة المختلفة، وهو مناسب لقياس قدرات التذكر للحقائق والتصنيفات وإدراك العلاقات بين المفاهيم، كما يمكن فيه استبدال قائمة الاستجابات اللفظية بموضوعات أخرى كالصور أو الرسوم البيانية أو الخرائط. **أما أبرز عيوبه** فإنه قد لا يصلح في حالة الوحدات الصغيرة أو فصل واحد في المنهج الدراسي، ومجال استعمالها محدود ولا نستعملها إلا في حالة المطابقة بين شيء وآخر.

شروط اعداد اختبار المطابقة (المزاوجة) للاطلاع

- ان تكون مفردات كل قائمة قصيرة ما امكن حتى لا يرتبك الطالب عند عملية التوفيق.
- يجب ان تنظم ورقة الامتحان بحيث يتكون السؤال كاملا في نفس الصفحة.
- ينبغي في هذا النوع من الاختبارات إلا تتساوى قائمة المقدمات مع قائمة الإجابات اذ يجب أن تزيد أحدهما عن الأخرى، لتقل فرصة إمكان وصول الطالب إلى الإجابة الصحيحة عن طريق التخمين.
- ينبغي أن ترتب البيانات الواردة في القائمة الأولى بصورة تخالف ترتيب بيانات القائمة الثانية.
- من الأفضل الا تتجاوز البنود الاختيارية أكثر من عشر فقرات.

مثال للتوضيح: بين استخدامات الاوامر الآتية وذلك بوضع الرقم المناسب من القائمة الثانية في المكان المخصص في القائمة الأولى وكما موضح في الجدول الآتي:

الامر	استخدامه
A. Modify (٤)	١. اصلاح الازطاء في التطبيق
B. Remove (٣)	٢. الغاء تقسيم القرص الصلب
C. Repair (١)	٣. ازالة ملفات التطبيق وملحقاتها من القرص الصلب بشكل كامل ونهائي.
	٤. تعديل خصائص التطبيق (اضافة او ازالة بعض الخصائص فيه)
	٥. تقسيم القرص الصلب

❖ اختبار الاختيار من متعدد

يعد هذا الاختبار من أفضل أنواع اختبارات الموضوعية وأجودها، إذ إنه يقيس أهدافاً عقلية عليا لا تستطيع الاختبارات الموضوعية الأخرى قياسها، ويكون هذا النوع من الاختبار في صورة عرض مشكلة على الطالب، ثم تقديم مجموعة من البدائل يكون أحدها الإجابة الصحيحة، ثم يطلب من الطالب أن يضع علامة تدل عليه أو يكتب رقم الإجابة الصحيحة في المكان المخصص لذلك، ويشترط في هذا النوع من الاختبارات ألا تقل البدائل عن أربعة ولا تزيد عن ستة كي لا تكون هناك فرصة للتخمين، فضلاً عن وجوب تقارب بين البدائل حتى يتمكن المدرس من التمييز بين الطالب الذي يعرف الإجابة حقاً من الآخر الذي يخمن.

ويمتاز هذا الاختبار بكونه سهل التصحيح ويغطي مادة المقرر الدراسي بنحو كبير ، فضلاً عن قياس قدرات متنوعة مثل القدرة على التصرف وإدراك العلاقات، ويمكن التحكم في مستوى صعوبة السؤال أو الفقرة فيه وذلك عن طريق تغيير أو تعديل درجة التجانس بين البدائل فكلما اقتربت البدائل من بعضها كانت الفقرة صعبة وكلما قل التجانس كانت الفقرة أسهل.

أما عيوبه فهو يحتاج إلى وقت وجهد كبير من المدرس عند إعدادهِ لصعوبة العثور على عدد كاف من البدائل الجيدة، وإنه يحتاج إلى نفقات كبيرة في طباعته وتحضيره، ولا يصلح لقياس القدرة على التأليف والتنظيم والابتكار.

وأن اختبار الإجابة الصحيحة للاختيار من متعدد له صور، وهي :

- إن اختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الأخرى الخاطئة، يعرف (بالبحث عن الصواب).
- اختيار الإجابة الخاطئة من بين الأخرى الصحيحة وهذا ما يعرف (بالبحث عن الخطأ)، ويلاحظ في هذا النوع وجود أداة استثناء مثل ماعدا ، وإلا .
- اختيار أفضل إجابة من الإجابات المتعددة، وهي تكون كلها صحيحة، وتوجد بينها واحدة فقط هي انسبها وأهمها وأقربها إلى الصحة، في حين تقل بقية الإجابات في درجة الأهمية، ويعرف هذا (بالبحث عن الأهمية).

قواعد صياغة الاختيار من متعدد (للاطلاع)

اولا: القواعد المتعلقة بأصل الفقرة:

- يجب أن تطرح أصل الفقرة مشكلة واضحة و محددة، فإذا كانت أصل الفقرة محشوة بمادة ليست ذات صلة بالمشكلة تقلل من فاعلية السؤال.
- ينبغي عدم وجود اتفاق أو تشابه لفظي بين أصل الفقرة و الإجابة الصحيحة.
- يجب أن تكون معظم الفقرة متضمنا في أصل الفقرة إذ أن في بعض الفقرات تتكرر كلمة أو أكثر في جميع البدائل أو معظمها فمن الضروري وضع مثل هذه الكلمة في نهاية أصل الفقرة.

مثال رديء : اختبار الصواب و الخطأ يقيس:

الأهداف الخاصة بالتذكر.

الأهداف الخاصة بالتحليل.

الأهداف الخاصة بالتركيب.

الاهداف الخاصة بالتقويم

مثال صحيح : يقيس اختبار الصواب و الخطأ الأهداف الخاصة بـ:

التذكر.

التحليل.

التركيب.

التقويم

ثانياً: القواعد المتعلقة بالبدائل (للاطلاع)

- يجب أن تكون هنالك إجابة صحيحة واحدة فقط من بين البدائل أو إجابة أفضل أو أحسن من غيرها وبشكل واضح
- يجب أن تكون جميع البدائل متجانسة في محتواها و ترتبط كلها بمجال المشكلة كان تكون من نفس المدة التاريخية أو نفس المكان الجغرافي أو نفس المجال العلمي.
- يجب أن يكون البديل الخاطئ فعال جاذباً للطلبة الضعاف الذين ينقصهم المعلومات الكافية للإجابة بصورة صحيحة.
- يجب أن تكون المصطلحات المستخدمة في البدائل الخاطئة معروفة لدى الطلبة كالمصطلحات المستخدمة في الإجابة الصحيحة و ليست غريبة أو بعيدة عن موضوع الاختصاص.
- يفضل أن تكون البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان.

مثال للتوضيح : يمكن إدخال البيانات النصية إلى الحاسوب عن طريق

الطابعة

لوحة المفاتيح

الفأرة

مكبر الصوت

❖ اختبار التكميل

ان هذا النوع من الاسئلة تم التطرق اليه سابقا ضمن شرح الاختبارات المقالية ولكن الفرق هنا هو ان الكلمات التي تكمل الفراغات موجودة امام الطالب وعليه ان يختار الكلمات الصحيحة التي تكمل الفراغات وبذلك فان الطالب هنا يتعرف على الكلمات ولا يستدعيها كما هو عليه في الاختبارات المقالية. مثال للتوضيح : يمكن استرجاع الملف المحذوف إلى مكانه السابق عن طريق

Delete
Remove
Restore
Modify

تصحيح اجابات الاختبارات الموضوعية (للاطلاع)

يتم تصحيح الاسئلة الموضوعية عادة بتخصيص درجة واحدة لكل سؤال (فقرة). ومن الطرائق المتبعة في تصحيح اجابات الاسئلة الموضوعية هي:

تصحيح يدوي : حيث يقوم المدرس بوضع اشارة بلون مميز على الحرف الممثل للإجابة الصحيحة فقط وعند الانتهاء من التصحيح يقوم المدرس بمسح ورقة الاجابة بصرياً لكي يحسب عدد الاجابات الصحيحة ويحدد الدرجة.

المفتاح ذو الثقوب: يتم ذلك عن طريق تحضير قطعة من المقوى بنفس حجم ورقة الإجابة و تثقب الإجابات الصحيحة بحيث يمكن وضعها فوق ورقة الإجابة وتحسب عند ذلك عدد الإجابات الصحيحة بشكل دقيق وسريع ، والثقب الذي لا تظهر من خلاله الاشارة الدالة على الاجابة الصحيحة يعني ان اجابة الطالب خاطئة . وعلى المدرس ان ينتبه قبل بدء عملية التصحيح بعدم وجود أكثر من اجابة لنفس السؤال ، او وجود اشارة خارج نطاق الثقب.

التصحيح الالكتروني المبرمج: يستخدم في هذه الطريقة الحاسبة الالكترونية إذ تعد أوراق إجابة قياسية خاصة بها بنحو يمكن أن تقرأ بالحاسبة ويتم عن طريق المسح الضوئي اذ تختلف الاشارة الالكترونية الناتجة من الدائرة التي تمثل اجابة الطالب بمقارنتها بالإجابة النموذجية التي تبرمج آلة التصحيح على اساسها.

مزايا الاختبارات الموضوعية

- 1) ان الاجابة عن السؤال الموضوعي اجابة محددة ، لا تقبل الالتواء ، أو التأويل أو اللف والدوران.
- 2) اسئلة الاختبار الموضوعي كثيرة العدد في الامتحان الواحد ، وتستطيع ان تغطي محتوى المادة الدراسية بنحو ملموس.
- 3) لا يتأثر المصحح بلغة الطالب وتنظيمه للإجابة، أو جودة خطه ، لذلك لا يوجد اثر كبير لذاتية المصحح.
- 4) يستطيع كل فرد أن يصحح الاختبار في حالة اعطائه مفتاح الاجابة ، أو الطريقة التي يتم فيها التصحيح.
- 5) مدة الاجابة على السؤال الواحد قصيرة ، قد لا تستغرق أكثر من دقيقة واحدة في معظم الحالات.
- 6) درجة الصدق والثبات فيها مرتفعة ، من حيث شمولية الاسئلة للمادة الدراسية واستقرار درجات الطالب فيما اذا اعيد الاختبار مرة ثانية لنفس الطلاب.

عيوب الاختبارات الموضوعية

(1) تحتاج الى وقت طويل في تصميمها، فالاختيار الواحد قد يأخذ من المصمم (المدرس) ، اضعافاً مضاعفة من الوقت الذي يحتاجه الاختبار المقالى.

(2) لا تقيس عمليات عقلية عليا في معظم انواعها، كما انها لا تقيس قدرة الطالب على تنظيم وترتيب افكاره والتعبير عنها بنحو صحيح.

(3) تساعد على الغش من الزملاء ، خاصة اذا كانت المراقبة سهلة ، وغير شديدة.

(4) قد يلجأ الطالب الى تخمين الاجابة في حالة الاسئلة التي لا يعرفها ويعتبر هذا العيب هو أهم عيوب الاسئلة الموضوعية، ولكن هناك عدة طرائق للإقلال من اثرها ومن اهمها زيادة عدد البدائل يقلل من احتمال تخمين الاجابة الصحيحة، فضلاً عن جعل البدائل الخاطئة جذابة للطلبة الذين ينقصهم الفهم والمعلومات اللازمة للإجابة الصحيحة (أي ان تكون البدائل الخاطئة متجانسة مع البديل الصحيح)، او يلجأ البعض الى معادلة التصحيح من اثر التخمين.

المصادر

- الدليمي ، أحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (2005): القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط3 ، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، بغداد.
- الشجيري، ياسر خلف و حيدر عبد الكريم الزهيري (2022): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود علام (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

تمنياتي لكم بالتوفيق